http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1401) السنة السادسة - الاربعاء (31) كانون الاول 2008

رئيس فرع ميسان للاتحاد العام لنقابات العمال لـ(المدى):

قـــرار الحكومـة بتجميـــد أرصـــدة الإتحـــاد شلَّ الحـــركـــة النقـــابيـــة

ميسان/ رعد شاكر

ناشد رئيس فرع ميسان للإتحاد العام لنقابات العمال الحكومة إلغاء القرار ٨٧٥٠ القاضي بتجميد أرصدة الإتحاد العام لنقابات العمال وقال كريم عبد الصاحب لـ(المدى): أن القرار الذي جاء على خلفية نزاعات أعضاء المركز العام على قيادة الإتحاد في حينه أضر كثيرا بالعمل النقابي وشل الحركة النقابية منذ ذلك الحين على حد وصفه، مضيفاً لا دخل للنقابات الفرعية بما حدث في المقر العام للإتحاد والأرصدة المجمدة هي أموال العمال ونقاباتهم وليست ملكا للحكومة ونحن نطالب بإلغاء قرار تجميدها لحاجة النقابات الماسة للأموال اللازمة لتفعيل نشاطاتها التي تصب في خدمة مئات الآلاف من العمال.

وعن واقع الحركة النقابية في المحافظة قال عبد الصاحب: في البدء أحب أن أوضح أن النظام السابق حد كثيراً من عمل النقابات العمالية عبر قراره المرقم ١٥٠ عام ١٩٨٧ القاضي بتحويل العمال إلى موظفين والذي تسبب بحل جميع اللجان النقابية في القطاع العام .ليقتصر العمل النقابي على ما تبقى من العاملين في القطاع الخاص وبالنسبة لإتحاد نقابات العمال في ميسان فهو يضم حالياً ٥ نقابات لعمال الزراعة والبناء والميكانيك والخدمات والنقل ويتجاوز مجمل منتسبيها ١٧ ألف عامل.

وعدا هذه النقابات الخمس المنضوية تحت الإتحاد العام لنقابات العمال توجد نقابتان مستقلتان إحداهما للعمال المنتسبين لدائرة الكهرباء والأخرى لعمال النفط، وقد حاولنا بعد سقوط النظام السابق فتح لجان نقابية في بعض معامل ومصانع القطاع الحكومي ولكن مدرائها لم يوافقوا متذرعين بأن عمالهم موظفون بحسب القرار ١٥٠ لعام ١٩٨٧ ويقتصر عملنا النقابي حاليا على متابعة شؤون عمال النقابات الخمس التي ذكرتها.

وبيّن عبد الصاحب جانبا من الخدمات التي يقدمها إتحاد النقابات للعمال ومنها مراقبة ظروف وأحوال العمال في مواقع العمل والتنسيق مع الحكومة المحلية لتوفير خدمات الكهرباء والطرق والماء للمناطق الصناعية وإعادة العمال المفصولين لأسباب سياسية وتنسيب محامين للدفاع عن العمال أمام المحاكم في النزاعات والحوادث التي تقع جراء العمل كما عملنا على تخفيض بدلات إيجار المحلات والورش المملوكة للبلدية والتنسيق مع دائرة العمل والضمان الاجتماعي بإلزام أصحاب الورش والمصانع بصرف مخصصات الضمان للعمال.

وتابع: توجد شريحة واسعة من العاملين بصيغة العقود لدى القطاع العام وهؤلاء لم يشملوا بالضمان الاجتماعي وقد حاولنا كثيرا مع الدوائر التي يعملون فيها لشمولهم بالضمان ولكن المدراء يقولون أن الأمر ليس بيدهم وأن العاملين بصيغة العقود غير مشمولين بالضمان طبقا للقوانين السارية.

وعن ظاهرة الأطفال العمال الذين يعملون في مهن وحرف لا تناسب قدراتهم ودون توفر أدنى مستلزمات السلامة المهنية قال: أن الأمر أساسا من مسؤولية قسم العمل والتدريب المهني الذي من المفترض أن يمارس واجباته ويلزم أرباب العمل بعدم تشغيل عمال دون السن القانوني ومع ذلك فنحن دائما ما نحث على مكافحة هذه الظاهرة السلبية ولكن لا توجد لدينا صلاحيات بإلزام أرباب العمل بتوجيهاتنا بهذا الخصوص.

وعن المعوقات والمشاكل الأخرى التي يعانيها النقابيون والعمال في المحافظة، وأشار عبد الصاحب إلى أن الموقع الذي خصصته المحافظة لورش تصليح المركبات (المنطقة الصناعية) ضمن التصميم العمراني للمدينة غير مناسب كونه يقع على طريق المشرح البعيد جدا عن مسار الطريق العام بغداد – بصرة وأقترح أن يكون خارج أحد مداخل المحافظة قريبا من الطريق العام مثل بقية المحافظات.

كما دعا المسؤولين في الدولة إلى أعادة تأهيل وتشغيل معامل المحافظة المتوقفة عن العمل منذ سنوات كمجمع البلاستك ومعمل السكر والورق وغيرها والتي تضم آلاف العمال كما طالب الحكومة المحلية ببناء موقع كملاذ لعمال البناء الذين يقفون في العراء بانتظار الرزق في ما يدعى بـ (المسطر).

وأختتم حديثه بالقول: كما ترون فأن بناية الفرع بحاجة إلى عمليات ترميم كبيرة وقد قمنا بتأجير بعض أقسامها لعدد من منظمات المجتمع المدني وبمبالغ بسيطة لنتمكن من ديمومة العمل وتأمين بعض الضروريات كالقرطاسية ونفقات الضيافة والايفادات وأجور بعض الموظفين هنا ونحن منذ سقوط النظام ولغاية الآن نعمل جميعاً في فرع إتحاد نقابات العمال من دون أن نتسلم رواتبنا بسبب تجميد أرصدة الإتحاد وناشد مرة ثانية عبر المدى الحكومة بإلغاء قرار التجميد لنتمكن من أداء عملنا وتفعيل نشاطاتنا التي تصب في مصلحة البلد.

من الداخل

ما قامت به الولايات المتحدة

هادي جلو مرعي

تحدث السيد بوش عن أخطاء ندم عليها في حربه مع النظام السابق، ولم يكن نادماً على خطوته في التغيير وكان قبيل الحرب تحدث عن عزمه المضي قدماً في المهمة حتى مع موافقة قد تأتي من صدام ليتنحى عن السلطة.. في النهاية التاريخ سيقرر مدى الأهمية وضرورات الفعل الأمريكي.

وزيرة الخارجية كوندليزا رايس كانت صريحة في التعبير عن شرعية الحرب وضرورتها ووجود مبررات قانونية اتخذتها إدارة الرئيس جورج بوش لإسقاط النظام السابق.

استدركت رايس ان ما قامت به الولايات المتحدة، يمثل انجازاً ستراتيجياً أدى الى التخلص من دكتاتورية شريرة، وهي تعني في المستقبل القريب حيث أصبح ممكناً لفئات قومية ودينية، واجتماعية الحصول على تمثيل سياسي ملائم ومشاركة واسعة في العمل السياسي.

والذين تحدثوا عن انهيار العراق، وخرابه، كانوا يشيرون الى المرحلة التي ساهمت فيها قوى إقليمية وبقوة لإفشال المشروع الديمقراطي وساعدت في دخول مجاميع مسلحة ومن جنسيات متعددة للقيام بأعمال عنيفة، وكان واضحاً ان ذلك كان يراد منه ان يمثل إشارة الى شعوب المنطقة ان التجربة العراقية غير مناسبة لبلدانهم بعدما حصل في العراق من مشاكل أمنية وحملات تهجير، مستغلين عدم معرفة مواطنيهم بالدور الذي لعبته مخابرات إقليمية في توريد السلاح والمقاتلين للقيام بأشكال من العنف ضد المواطنين والقوات الحكومية، أرادوا أيضاً الإشارة الى ان العنف والفشل هي سمة هذه البلاد الى أمد غير منظور ولابد من سد الطريق في مواجهة احتمال انتقال التجربة الى البلدان الأخرى.

ما أرادت رايس قوله.. ان العراق سينجح في التجربة، هناك انحسار في العنف، وديمقراطية ناشئة، وتمثيل برلماني، واتفاقية أمنية وإطارية لتنظيم انسحاب القوات الأمريكية، وبناء اقتصاد عراقي، وعملية سياسية حقيقية وشعور بالمواطنة، وبالتالي وحين يستقر العراق حينها يمكن الحكم على التجربة وليس الان. لان البعض يحاول إفشال التجربة، او تصويرها انها فاشلة ولن تكون صالحة للمستقبل، وهو امر غير صحيح. علينا ان ننتظر المستقبل لانه حافل بالمفاجآت، وعندها سيكون العراق بالتأكيد أنموذجاً صالحاً للاقتداء به.

ما أرادت رايس قوله.. ان العراق سينجح في التجربة، هناك انحسار في العنف، وديمقراطية ناشئة، وتمثيل برلماني، واتفاقية أمنية وإطارية لتنظيم انسحاب القوات الأمريكية، وبناء اقتصاد عراقي

نتيجة للاستقرار الأمني في القضاء

أدوية سامراء تحقق نسبة 81 ٪ بالإنتاج والمبيعات لعام 2008

بغداد/ المدى

سجلت نسبة الإنتاج والمبيعات في الشركة العامة لصناعة الأدوية/ سامراء ارتفاعاً ملحوظاً خلال عام ٢٠٠٨ مقارنة بعام ٢٠٠٧ حيث بلغت نسبة المتحقق من الإنتاج ٨١٪ فيما ارتفعت نسبة المبيعات بواقع٥٧٪ عن عام ٢٠٠٧ وتأتي هذه الزيادة نتيجة للاستقرار الأمني الذي تشهده سامراء.

أكد ذلك بيان للمكتب الإعلامي في الوزارة تلقت (المدى) أمس نسخة منه جاء فيه: ان تلك الزيادة تحققت بفضل تضافر جهود منتسبي الشركة الذين عملوا بواقع ثلاث وجبات عمل يومياً.

مبيناً: ان الشركة تمكنت من انجاز عدد من المشاريع المهمة خلال عام ٢٠٠٨ تمثلت بإكمال تأهيل قسم الاوتوباك ونصب وتشغيل خطين إنتاجيين هما الخط الإيطالي والخط الهندي وبطاقة إنتاجية تبلغ (٤٠) ألف فيال يومياً وبجهود ذاتية بعد توقف دام (٧) سنوات، كما تم إكمال تأهيل قسم المراهم والكريمات والتحاميل وقطرات العيون الزجاجية والبلاستيكية وتأهيل قاعات تحضير قسم الحبوب والتي تعمل بكفاءة عالية حالياً، إضافة الى تأهيل خط الامبولات وبجميع أجزائه مع إكمال تهيئة وتنصيب خط القطرات الجديد الإيطالي حيث من المؤمل بدء التشغيل خلال الأشهر القليلة القادمة وبجهود ذاتية مع نصب مكائن كسوة عدد (٢) في قسم الحبوب التي أدت إلى زيادة الإنتاج بنسبة ٢٠٠٪ لهذا النوع، إضافة الى تأهيل مصنع السرنجات الطبية في بابل ومصنع بغداد للغازات الطبية في العامرية التابعين للشركة.

إعداد خطة أمنية لحماية المراكز الانتخابية

مفوضية المثنى: عقوبات بحق المخالفين للدعايات وتمزيق الصور والملصقات

السماوة/ عدنان سمير

حذر مدير عام مكتب المفوضية في المثنى معتمد الموسوي من تطبيق العقوبات الخاصة بتمزيق او رفع الملصقات والدعايات الإعلامية الخاصة بالمرشحين.

وأوضح لـ(المدى) ان المادة (٤٢) تنص على الحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن سنة كل من تعمد الاعتداء على صور المرشحين او برامجهم الملصقة في الأماكن المخصصة لها لحساب آخر او جهة معينة بقصد الأضرار بهذا المرشح او التأثير في سير العملية الانتخابية كما تطبق المادة (٤٣) والتي تنص على الحبس مدة لا تقل عن شهر واحد ولا تزيد عن ٦ اشهر وبغرامة لا تقل عن مليون دينار ولا تزيد عن ٥ ملايين دينار من خالف الأحكام الصادرة والخاصة بالدعاية الانتخابية.

وأكد ان هناك لجنة خاصة برصد التجاوزات حيث علمنا بتمزيق دعايات انتخابية خاصة بالمرشحين في أماكن مختلفة من المحافظة.

وأشار الى ان اللجنة مهمتها رصد الحملات الانتخابية وقد تم تشكيل ١٧ فرقة رصد في كل مركز تسجيل حيث يوجد لدينا هذا العدد من المراكز لرصد المخالفات الصادرة من الكيانات كل حسب رقعته الجغرافية مثلاً مركز الرميثة مسؤول عما يحصل في الرميثة فقط ويصل تقرير يومي عما يجري هناك الى لجنة الرصد في المركز الرئيسي الذي يقوم بدوره بتدقيق الخرق وإرساله للمكتب الوطني لاتخاذ اللازم.

وشدد على ان هيئة النزاهة ستتابع عملية التدقيق في الوثائق والمستمسكات الخاصة بالمرشحين لان الهيئة متخصصة بهذا الموضوع وقد قامت بتزويدنا بنسبة ٩٠٪ من الوثائق والمستمسكات حيث توجد في مكتب المفوضية لجنة إشراف ومتابعة مع هيئة النزاهة لإنجاح هذه العملية.

من جهة اخرى أعدت مديرية شرطة محافظة المثنى خطة أمنية لحماية المركز الانتخابية ضد أي عمل تخريبي.

وقال اللواء كاظم الجياشي مدير شرطة المثنى ان الأجهزة الأمنية وضعت خطة لحماية المراكز الانتخابية في مركز واقضية ونواحي المحافظة.

وأشار الموسوي: الى ان دوريات مشتركة بين الجيش والشرطة ستسير وفق خطة وضعت بهذا الخصوص وسيكون انتشار قواتنا وأجهزتنا الأمنية ضمن مناطق الاقتراع.

ودعا الأجهزة الأمنية والمنتسبين كافة بعدم التدخل في الانتخابات من خلال تغيير قناعات الناخب وان هناك إجراءات ستتخذ بحق المخالفين ويجب احترام الحريات الشخصية كونها تمثل كرامة المواطن.

بالتعاون مع مؤسسة (المدى) للإعلام والثقافة والفنون

مركز الإعلاميات العراقيات يقيم دورة لصحفيي النجف والديوانية

النجف/ عامر العكايشي

أقام مركز الإعلاميات العراقيات بالتعاون مع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون دورة تطويرية لصحفيي وإعلاميي محافظتي النجف والديوانية على قاعة مركز الأمل للتدريب في محافظة النجف.

وقالت سعاد الجزائري رئيسة المركز لـ(المدى): الدورة التي نقيمها هذا اليوم تهدف الى بناء جسر بين منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام وإعداد بحوث ودراسات في المجال الإعلامي.

وأضافت: كما تهدف الدورة الى الارتقاء بالأداء المهني للصحفيين والإعلاميين العاملين في مختلف وسائل الإعلام، إضافة الى تعريف الصحفي والإعلامي بقوانين التشهير وحرية التعبير والسلوكيات المهنية.

وأوضحت الجزائري بان: هذه الدورة التي يشارك فيها (٢٨) صحفياً وإعلامياً من محافظتي النجف والديوانية ومن كلا الجنسين هي الأولى من نوعها التي يقيمها المركز في محافظات وسط وجنوب العراق والسابعة ضمن الدورات التي أقامتها المؤسسة في دهوك واربيل والسليمانية وبغداد.

وبينت بان: لدى المركز خطة لتوسيع نشاطات عمله في محافظات وسط وجنوب العراق.

واعتبر المشاركون ان الدورة جاءت في وقتها المناسب لكون الصحفيين الشباب بحاجة الى مثل دورات كهذه.

وقالت ثوار عليوي إحدى المشاركات من محافظة النجف: ان الدورة مفيدة ونتمنى ان تتكرر مثل دورات كهذه دورات لزيادة المعرفة والخبرة عند الصحفيين الشباب.

اما علاء المرسومي من محافظة الديوانية فقال: هذه الدورة مفيدة جدا وقد ازدادت معلوماتي الصحفية كثيراً وبالتأكيد فان ذلك سيؤثر في عملي بشكل ايجابي.

(منظمة مهنيات) تطالب الوزارات بمساواة الموظفات العاملات مع الرجل

بغداد/ المدى

طالبت منظمة مهنيات التي تعنى بشؤون المرأة العراقية الوزارات بأن تحظى الموظفات العاملات فيها بالميزات والمساواة التي يحصل عليها الرجال.

وقالت وزيرة المرأة السابقة أزهار الشيخلي، بحسب أصوات العراق عقب ورشة عمل عقدتها أمس الأول بشأن رفع واقع المرأة العراقية إن منظمتها "خرجت بحزمة من التوصيات بعد عقدها ورش عمل في وزارات عدة من خلال استهداف النساء المهنيات في تلك الوزارات.

وأوضحت: ان أهم التوصيات تمثلت بأن تحظى النساء العاملات في الوزارات بالميزات والمساواة التي يحصل عليها الرجال، الى جانب تأشير المشاكل التي تعانيها النساء في مواقع عملهن ووضع الحلول لها بما يضمن تقديم أفضل الخدمات لهن.

وبينت الشيخلي: أن التوصيات التي وضعتها المنظمة تمثلت أيضاً بـ"مطالبة النساء بالعودة الى العمل بعد زوال الدواعي الأمنية وتركهن العمل لفترة، إضافة الى انتقادها سياسة اعتماد نفس النسب في التعيين للمراكز القيادية وخلوها من النساء في تلك الوزارات، والإسراع بصرف فروق الراتب للأشهر الماضية أسوة بالرجال من الموظفين في دوائر التمويل الذاتي التابعة لوزارة التربية.

الى جانب ذلك، ذكرت ازهار الشيخلي: ان هدف منظمة مهنيات مساعدة النساء الخروج من العزلة من خلال إيجاد فرص عمل لهن يتناسب مع قدراتهن وتحصيلهن العلمي وتقديم الاستشارات القانونية فيما يتعلق بوضعهن المهني بما يضمن حقوقهن.

وتابعت ان الهدف من عمل المنظمة "زيادة كفاءة المهنيات بإشراكهن في البرامج التدريبية التي تنمي قدراتهن وتمكينهن من استخدام التقنيات الحديثة من خلال التنسيق مع الوزارات، فضلا عن بناء قاعدة بيانات ومعلومات تؤشر أعداد المهنيات وتوزيعهن الجغرافي.

من جهتها قالت ندى باسم الموظفة في وزارة التربية: إن العاملات في مجال التربية بحاجة الى بعثات خارج العراق للتعرف على ثقافات العالم المتطور المختلفة.

وأضافت: ان الوزارة عاكفة على إرسال بعض الشخصيات من الرجال في دورات تدريبية فقط في حين الجانب النسوي محروم برغم التغيير.

وبينت باسم: ان النظرة التي ألصقت بالمرأة بأن مكانها المنزل قديما مازالت تحول حولها في وزارات الدولة وحتى المجتمع، مشيرة الى ان انتماءها الى منظمة مهنيات سيكون جزءا من حل وتغيير لواقع المرأة العراقية من خلال العمل الجاد على تثقيف المرأة بحقوقها وواجباتها.

إلى ذلك، قالت زينب علاوي الموظفة في وزارة الصناعة أنها تعمل كعضو في المنظمة في إعداد برامج تثقيفية على مستوى المجتمع المهني باتجاه إزالة التمييز بين الرجل والمرأة في مجال المهنة الواحدة لإعداد المهنية أولا والمجتمع المهني لتسلم موقع قيادي.

ولفتت الى انها تساهم في إنشاء اطر دستورية وتشريعية تضمن للمهنية حقوقها في العمل بعيدا عن التهميش والتمييز، إضافة الى الاستفادة من اختصاصات المهنيات في تنفيذ برامج تدريبية عملية للنسوة اللاتي لا يحملن تحصيلاً عملياً او مهارة ذاتية.